

## القوانين المورفونيمية بين العربية واللغات الجزرية دراسة مقارنة الحذف والزيادة أنموذجاً

أ.م.د. ميساء صائب رافع<sup>1</sup>

### انتساب الباحثة

<sup>1</sup> كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد  
قسم اللغة العربية، العراق، بغداد، 10001

<sup>1</sup>maysaa.saib@coeduw.uobaghd  
ad.edu.iq

### المؤلف المراسل

### معلومات البحث

تاريخ النشر : حزيران 2023

### الخلاصة

تهتم القوانين "المورفونيمية" بتتابع علاقة "الفونيمات" "الوحدات الصوتية" القطعية أفقياً، لتكوين المقاطع، التي تؤلف بدورها "المورفيم الوحدة الصرفية"، الذي تتألف منه بنية الكلمة. وتُعدّ "المورفونيمية" بدراسة الفونولوجيا في النظام الصرفي، إذ تُفقد القوانين المورفونيمية انتلاف "الوحدة الصوتية" "الفونيم" دعامة اللغة الأساس، في حركته التجاورية مع الأصوات في الكلمة، وتبادل المواقع فيما بينها، وفق نظام متناسق منسجم لا تعارض فيه، يخضع له تركيب فونيمات الكلمة في العربية واللغات الجزرية، وقد قدمت لنا العربية وأخواتها نماذج وافية، تُسهّل إبراز معالم الدراسة، وستنخذ الدراسة قانوني الحذف والزيادة أنموذجاً.

الكلمات المفتاحية: القوانين المورفونيمية، قانون الحذف، قانون الزيادة.

### Morphonic Laws between Arabic and Island Languages, A Comparative Study Omission and Increment Model

Assist. Prof. Dr. Maysa Saeb Rafea<sup>1</sup>

### Abstract

The "morphophone" laws are concerned with the horizontal sequence of the relationship of "phonemes" to the formation of syllables, which in turn constitute the "morpheme", the morphological unit of which the structure of the word is composed. "Morphophonemic" is concerned with the study of phonology in the morphological system, as the morphophone laws lead the coalition of the "phoneme", the mainstay of the language, in its contiguous movement with the sounds in the word, and the exchange of sites among them has an inconsistent system, which has an incongruent structure. Phonemes of the word in Arabic and island languages, and Arabic and its sisters have provided us with adequate models, facilitating highlighting the features of the study, and the study will take the laws of deletion and addition as a model.

**Keywords:** morphophone laws, the law of omission, the law of increase

### Affiliation of Author

<sup>1</sup> College of Islamic Sciences,  
University of Baghdad,  
Department of Arabic language,  
Iraq, Baghdad, 10001

<sup>1</sup>maysaa.saib@coeduw.uobaghd  
ad.edu.iq

### <sup>1</sup> Corresponding Author

### Paper Info.

Published: June 2023

### مقدمة:

المورفونيمية، أو ما يُعرف بـ "علم الصرف الصوتي"<sup>(1)</sup>، وظيفته النظر في التركيب الصوتي للوحدات الصرفية، فهو يحلّل ويصف ما يعرض لهذه المورفيمات من صور صوتية، بحسب السياق الذي تقع فيه<sup>(2)</sup>.

وهو من الفروع الحديثة في الدرس اللساني.

وللأمريكيين اللغويين بحثٌ معمّقة في هذا الفرع، الذي وسموه "Morpho - phonemic"<sup>(3)</sup> اهتموا فيها بـ "وصف الأشكال الفونيمية للمورفيمات في البيئات اللغوية المختلفة"<sup>(4)</sup>. انتقل المصطلح إلى الدراسات العربية الصوتية، عن طريق التعريب "الترجمة"، منهم من ترجمه بـ "التصريف الصوتي"<sup>(5)</sup>، ومنهم من ترجمه بـ "علم الصوتيات الصرفية"<sup>(6)</sup>.

أصواته وسكتاتها، إذ " يعتمد في مسائله وقضاياها على نتائج البحث الصوتي "(15)، فضلا عن أن "... علم الصرف من بين أقرب علوم اللغة إلى الصوتيات، إذ إن كثيراً من المباحث الصرفية تقوم على أساس صوتي؛... فإذا كان علم الصرف يدرس بناء الكلمة، وما يعترضها من تغيرات، فإن هذه التغيرات التي تمسّ بنية الكلمة ذات طبيعة صوتية غالباً، كالإعلال والإبدال والحذف والزيادة.. "(16)، والظواهر الصوتية بمجملها تخضع لقاعدة التجانس الصوتي؛ ذلك أن "الانسجام الصوتي ظاهرة صوتية، تحدث في مقاطع الكلمة الواحدة، والمقاطع المتجاورة، نزوعاً إلى التوافق الحركي، واقتصاداً في الجهد المبذول، ويكون العمل من وجه واحد"(17).

وفيما يأتي عرض لفانودين من القوانين (المورفولوجية) (morphophonemic) التي تتضمن عاملاً صرفياً (morphological)، مشروطاً بعامل صوتي تشكيلي (phonological)(18). هما: قانونا الزيادة، والحذف.

#### 1- الزيادة: "الإفحام الصوتي":

تتماز لغتنا بأنها لغة اشتقاقية(19)، يقول "بيير جيرو Pierre Guirraud": "تبقى العلة الاشتقاقية مصدراً من مصادر القوة الإبداعية في اللغة"(20).

إذ تعبر هيئة الفونيم البنائية الصوتية عن الأسماء والأفعال والحروف، كما تُعزّر الفونيمات المتصلة بالفعل عن المتكلم، والغائب، والمخاطب، وحالات الإفراد والتنثنية والجمع، حاملاً معنىً وظيفياً، وهي بمجملها تولّف الوحدات الصرفية في اللغة.

وتُقسم الزيادات الكمية المضافة للأصوات، بحسب مواقعها على ثلاثة أنواع: (21) "السوابق Prefixes"، و"الدواخل infixes"، و"اللاحق Suffixes"؛ لذا عدّت العربية من اللغات الإصاقية(22) الزيادة أو ما يعرفُ بـ(الإفحام الصوتي) صوتاً لا وجود له في بنية الكلمة العميقة، اجتلب لأغراض صوتية، كأن يكون ضرورة من ضرورات النبر، أو لأغراض الفصل بين الحركات؛ لأن النظام الصوتي للغات الجزرية يأبى التقاء الحركات في الأغلب(23). ويمكن تقسيم الزيادة الصوتية (الإفحام الصوتي) على النحو الآتي:

#### 1. "الإفحام البدئي Prosthesis":

يقع للتخلص من صامتتين يقعان في أول الكلمة، بزيادة همزة وصائت(24)، نحو: (إصْبَع) في العربية، تقابلها في الحبشية (aṣbāēt)، وفي العبرية (eṣba)، إفحام بدئي، بالتخلص من صامتتين متعاقبتين(25).

والقوانين المورفولوجية، هي القوانين الصرفية الصوتية(7)، التي تتابع الوحدات الصوتية أفقياً، والتغيرات الطارئة عليها، فالعلاقة بين الصرف والصوت علاقةً وطيدة؛ ذلك أن كثيراً من الظواهر الصرفية تقوم على أساس صوتي(8). وتقوم البنى اللغوية على وحدتين مهمتين، هما: "الوحدة الصوتية الفونيم phoneme"، و "الوحدة الصرفية Morpheme"، ويعرّف "الفونيم phoneme"، بأنه "أصغر وحدة صوتية، غير قابلة للتجزئة"(9)، "يؤدّي تغييرها إلى تغيير في المعنى"(10)، أما "المورفيم morpheme" فهو "أصغر وحدة صرفية في البناء اللغوي، تحمل معنىً"(11).

#### علاقة علم الصوت بالصرف:

الصوت عماد اللغة أية لغة، ودعامتها الأساس، فهو المكوّن الأوّل لها، ونقطة البدء، الذي حدّد في ضوءه علماءنا الأوائل أصول الكلم ثنائية أو ثلاثية، المؤلفة من الصوت مفرداً، وحرّكه مع الأصوات المجاورة في الصيغ اللغوية، وبناها المتنوّعة، وتوزيعاتها البنائية، وتبادل المواقع معها، بتناسق وإحكام يزيّن قوام لغتنا المقدّسة، ويضفي لها نماءً وثراءً لغوياً يغني مساراتها.

يقول "الدكتور عبد الصبور شاهين" مبيّناً أهمية الدرس الصوتي: "أهم ما تبدأ به الدراسات اللغوية الحديثة بعد الإلمام بمجالها، أن تدرس المستوى الصوتي للغة، فهذا المستوى الصوتي، هو الأساس الذي يقوم عليه بناء مفرداتها وصيغها وتراكيبها، بل وأدبها كله شعراً ونثراً، لذلك كان لا بدّ لدارس اللغة من دراسة أصواتها"(12) فضلاً عن أنه "المقدمة الأولى لدراسة تركيب الكلمات morphology، أو دراسة الصرف بمعناه الخاص"(13)؛ ذلك أن مباحث الصرف قاصرة إن لم تستند إلى الصوت.

يقول (الدكتور علي أبو المكارم): "في بحوث علم الصرف، يتضح اعتماد علمائه اعتماداً يوشك أن يكون تاماً عن معلومات صوتية.... وهل يمكن فهم ظواهر الإعلال والإبدال.... والحذف والزيادة، دون أن يوضع في الاعتبار ما خلف هذه الظواهر من حقائق صوتية"(14).

أي أن الدرس الصوتي مقدّمة للدرس الصرفي، وعمودٌ من أعمده، إذ إن مبدأه أصغر المكونات المؤلفة للبنى اللغوية، إذ ظهر علم الصرف العربي من نسيج الفونيمات العربية، المؤلفة لخلايا الوحدات والصيغ اللغوية، كما أن الصرف مقياس العربية الأوحد، لمعرفة عدد أصوات البنى اللغوية، وترتيبها، وما تؤدّيه من وظائف، به يُوقف على أبنية الكلام، وهيأته الداخلية، بالتحليل إلى عناصره الصغرى، وبه تُعرف أصول الكلم وزوايدها، وحركات



السَّالِم ، وهو زيادةٌ "واو ونون" عند الرَّفْع ، و "ياء ونون" ، عند النصب والجر<sup>(70)</sup>، ومن ذلك أمثلة الإقحام الِذهائي، ودوره في توليد الجذور والألفاظ، نحوها أورد ابنُ جنِّي في "الخصائص"، نحو: "سَبِطٌ وَسَبِطٌ"، "دَمِثٌ، وَدَمِثٌ"، و"حَبِجٌ، وَجَبْرٌ"<sup>(71)</sup>، ومن ذلك: أمثلة إقحام (الميم) ، في آخر الألفاظ، نحو: "..... بَلِّغْ هِيَ الناقَة التي قد تكسرت أسنانها، فاندلق لسانها، وسال لعابها، .... وقالوا: ضِرْزِمٌ، وهو من معنى الضَّرز، وهو الشديد البخل، وقالوا: فُسْحَمٌ، للواسع، وهو من الانفساح...."<sup>(72)</sup>، هذه الأمثلة وغيرها، تثبت أن العربية فاقت أحواتها اللغات الجزرية، فذرةً على توليد الألفاظ<sup>(73)</sup>.

ومن أمثلة الإقحام النهائي للصوامت، في اللغات الجزرية، ما ورد في اللغة الكنعانية، في الجذر "b<sub>tn</sub>"، بمعنى: "بطن"، إذ ورد بإقحام الهمزة: "<b>tn</b>"<sup>(74)</sup>. و"<b>I</b>" بمعنى: "بعل، زوج"، بزيادة الهمزة، والأصل فيها: "<b>I</b>"<sup>(75)</sup>. ومن ذلك: "dbry"، بمعنى: "كلمته"، و"<db>"، بمعنى: شأن<sup>(76)</sup>. و"<br>" بالهمزة، بمعنى: ناتج الحقل، والأصل "<br>"<sup>(77)</sup>.

أي أن الزيادة الصوتية، تقع لأسباب، منها وقوعها في بداية الكلمة؛ تمكيناً للنطق، وتقع الزيادة، منعا لالتقاء الساكنين، فضلاً عن وقوعها لإخضاع الألفاظ المعربة لقواعد العربية الصوتية وأقيستها، ووقوعها لتوليد الجذور والألفاظ.

## 2- الحذف "الإسقاط الصوتي" "elision":

وهو الطرف الثاني لثنائية الزيادة والحذف، وصنوها، والمقابل لها؛ ذلك أن اللغة بوجه عام، تميل إلى السهولة والتخفيف، لذا تتخلص من الأصوات العسيرة، ذات الملمح الصوتي الثقيل؛ لتسهيل النطق، بإسقاط بعض أجزاء الألفاظ.

وهو مذهب كثير من علماء اللغة<sup>(78)</sup>، أطلق عليه "موسكاتي"، اسم "الترخيم والقبض syncope and contraction"<sup>(79)</sup>، وهو على أنواع<sup>(80)</sup>:

### أ- "الإسقاط البدني" "aphaeresis":

ويقصر الحذف على الصوامت في أول الكلمة لتعذر البدء بصوت صائت<sup>(81)</sup>، في اللغات الجزرية، ولعدم جواز البدء بصوت مشدد<sup>(82)</sup>، وفيما يأتي تفصيلها:

#### 1. إسقاط الهمزة:

لصعوبتها في النطق، إذ هي صوت حنجري وتري، يُغلق عند النطق بها الوتران الصوتيان، فينحبس الهواء، لانغلاق الوترين

يقع في اللغات الجزرية، للتخلص من التقاء صامتين، وسط الكلمة، أو آخرها<sup>(50)</sup>. إذ أقحمت اللغة العبرية صائتا قصيرا في "katb" بين الساكنين؛ لتسهيل النطق، ثم خضعت لمماثلة صوتية، فصارت: "keteb"، ومثلها: "keleb" بمعنى: "كلب"<sup>(51)</sup>، و"abd"، تتحول إلى "abéd"، ثم إلى "obéd"<sup>(52)</sup>. و"الإقحام الوسطي للصوائت"، أقل وروداً في العربية؛ لاحتفاظها بعلامات الإعراب، التي منعت التقاء الساكنين في كلماتها<sup>(53)</sup>، ومن أمثلة إقحام الصوائت في العربية، باب (الوقف)، ما أورد سيبويه إذ قال: "هذا بابُ السَّاكن، الذي يكون قبل آخر الحروف، فيحرك لكرائهم التقاء الساكنين، وذلك قول بعض العرب: هذا بكرٌ، ومن بكرٌ"<sup>(54)</sup>، ومنه صيغة "فَاعَلٌ"، إذ تُبنى بإضافة صائتٍ طويلٍ على صيغة "فَعَلٌ" بدلالات مختلفة<sup>(55)</sup>، ومنه زيادة الصوائت للضرورة في الشعر، نحو: "الحَبْرُ - الحَبْرُ"، و"الجِدُّ - الجِدُّ"<sup>(56)</sup>.

### ب- "الإقحام الوسطي للصوامت epenthesis":

يطلق مصطلح "epenthesis" على "الإقحام الوسطي للصوائت والصوامت" على حد سواء، في حين يطلق مصطلح "anaptyxis" على الإقحام الوسطي للصوائت<sup>(57)</sup>، من ذلك في العربية: "زَغَبَ الفَرْخُ وازلَعَبَ"، و"ضَبَعَطَرٌ"، و"ضَبَعَطُرِي"<sup>(58)</sup>، ومنه ما أورد ابن فارس، من ألفاظ رباعية، وخماسية، زيد فيها حرفٌ أو أكثر على أصولها الثلاثية، من ذلك: "الخدَّاجة" "المتلثة الذراعين والساقين"، والأصل فيها: "الخدَّالة" بمعنى: "دقيقة العظم"، و"متلثة"، والجيم زائدة<sup>(59)</sup>.

ومنه "اسلنطخ" الشيء "إذا انبسط وعرض.... أصله: سَطَّخَ، زيدت فيه اللام والنون تعظيماً ومبالغة"<sup>(60)</sup>، ومن أمثلة إقحام الصوامت وسط الكلمة في اللغات الجزرية "dn" > "بمعنى: "سيد"، "إله" في اللغة الفينيقية الكنعانية، و"<d>n" بالمعنى نفسه<sup>(61)</sup>، بإقحام الهمزة الثانية بعد الدال، أما الأولى، فهي أصلية<sup>(62)</sup>. وورد الجذر "ndr"، بإقحام الهمزة "nd>r"، بمعنى: نَطَّرَ، في اللغة الفينيقية الكنعانية<sup>(63)</sup>، و"n>pš" بمعنى: نفس، بزيادة الهمزة<sup>(64)</sup>. ومن ذلك: "t<m>r" بمعنى: تَمَّرَ، والأصل فيها: "tmr"<sup>(65)</sup>.

### ج- "الإقحام النهائي للصوائت والصوامت" "epithesis":

الذي ترجع إليه حركات الإعراب في الأصل<sup>(66)</sup>، إذ هي إقحام للصوائت في أواخر الكلمات، فضلاً عن علامات التأنيث، والتثنية، والجمع<sup>(67)</sup>، من أمثلة زيادة لاحقة جمع المؤنث السالم، "الألف والتاء": فأنمات،<sup>(68)</sup> والمثنى لدى الصَّرْفِين ما زيدت في آخره، "ألف ونون"، نحو: "الزبدان"، مثنى "زيد"<sup>(69)</sup>، أما جمع المذكور

## ب- "الإسقاط الوسطي" "Syncopation":

هو حذف صامت أو صائت أو أكثر، يقع وسط الكلمة وأكثر صوامت العربية تعرضاً للإسقاط الصوتي، وسط الكلمة، "الهمزة" (97)، نحو: "سَوَّةٌ"، بإسقاط الهمزة، والأصل فيها: "سَوَّءَةٌ" و"مَوْلَةٌ"، وأصلها: "مَوْلَةٌ" (98). و"كَمَاءٌ" و"كَمَّةٌ" (99). ونحو: "رَأْسٌ" و"رَأْسٌ" (100)، إذ أسقطت الهمزة، ومُدَّت الحركة السابقة لها، للتعويض عنها (101)، أي أن إسقاط الهمزة مصحوب بإطالة تعويضية "Compensatory lengthening"، وهي إطالة لصائت يسبق صامتاً، لا يقبل التضعيف (102). يقابله في الأكدية "rešu"، وفي العبرية "ršō" (103)، وفي اللغة الكنعانية "rš"، بمعنى: (رأس)، بإسقاط الهمزة (104). ومن أمثلة إسقاط الهمزة، الوسطي، في اللغة الكنعانية "mlkt"، بمعنى: يعمل، بإسقاط الهمزة، والأصل فيه "ml>kt" بالهمزة (105)، وتسقط الهمزة في العربية عند بعض القبائل العربية، إذا وقعت بعد صائت قصير "فتحة"، نحو: "سَالٌ": "سَالٌ"، و"بَدَأٌ": "بَدَأٌ" (106)، يقابلها في العبرية: "بَدَأٌ": "bad'a"، وفي السريانية "bādā"، باختلاف المعنى عن العربية، و"tami'a"، بمعنى: "ظمى"، تصوير: "āšmē"، يقابله في العربية "ظمى" (107). ومن أمثلة الإسقاط المُطَرَّد وسط الكلمة، إسقاط الهمزة والصائت بعدها، في الصيغتين: "يُفَعِّلُ" و"يُفَعِّلُ" والأصل فيهما: "يُفَعِّلُ" و"يُفَعِّلُ"، وذكر سيبويه (ت 180هـ) أن القياس أن تثبت الهمزة في يُفَعِّلُ ويُفَعِّلُ وأخواتهما.... ولكنهم حذفوا الهمزة في باب أَفَعَّلَ من هذا الموضوع، فاطرد الحذف فيه؛ لأن الهمزة تنقل عليهم (108).

وتسقط "الياء"، وهي صوت "شبه حركة"، مجهور حنكي وسيط (109)، نحو: "بَكَيَ" bakaya، بمعنى: "بكى"، وفي العبرية "bākā"، وفي السريانية "bākā"، وفي الإثيوبية "بَكَيَ" bakaya (110)، وأمثله في العربية كثيرة (111).

وتسقط "الياء" وهي صوت حنجري، وثري، احتكاكي، مهموس، ومجهور عند وقوعه بين صوتي علة (112). من أمثلة إسقاط "الياء": "قَتَلَهُ"، يقابله "qatālō"، وفي الإثيوبية "qatalō"، وفي السريانية "qatleh"، وفي العربية: "قَتَلَهُ" (113). ومن أمثلة إسقاط (الياء) في اللغة الكنعانية (Im) بمعنى: (لهم) (114).

وتسقط "النون" وسط الكلمة، من ذلك إسقاط (النون) في ضمير المخاطب "t>"، بمعنى: أنت في البابلية الآشورية، والسريانية والكنعانية (115).

ومنهُ إسقاط "النون" في (tn) بمعنى: (أعطى)، والأصل فيها "ntn" في اللغتين الكنعانية والأوغاريتية (116).

الصوتيين ثم ينطلق الهواء فجأة (83) لذا تميل بعض لهجات القبائل العربية القديمة، ولاسيما الحجاز، إلى التخلص منها (84) قال أبو بكر بن الأنباري (ت 328هـ): "والعامية تخطئ في الإبهام، فنقول: البهام" (85).

نقل الجواليقي (ت 539هـ) أمثلة لإسقاط همزة "أبو"، إذ قال: "وهو أبو رباح لهذا الذي يلعب به الصديان، وتديره الريح، ولا تقل: بُرْبَاح، وكذلك يقولون للقرد: بُرْزَةٌ، وإنما هو: أبو رزّة، وهي كنيته" (86).

وفي التمودية، سقطت همزة الوصل، نحو: "btg"، بمعنى: ابتغى، المشتقة من الجذر "bgy"، بمعنى: بغي (87). وفي اللغة الفينيقية الكنعانية "h:" بمعنى: أخ، بسقوط الهمزة من الأصل (>h) (88). ويرد الإسقاط البدني، في صيغة الأمر، للأفعال التي تبدأ بهمزة، أو واو، نحو: أَخَذَ: خَذُ، وَأَمَرَ: مَرُّ (89).

## 2. إسقاط الواو والياء:

في صيغة المضارع "يُفَعِّلُ" في اللغتين العربية والعبرية، نحو: "وَعَدَ ← يُوْعَدُ ← يَعْذُ"، وفي العبرية تسقط (الواو) من الصيغة نفسها، نحو: "yàlad, yéled" (90).

## 3. إسقاط "تاء المضارعة":

عند دخولها على الفعل على وزن "تَفَعَّلَ"، و"تَفَاعَلَ"، نحو: "تَتَّ" تَسَّ كَ كَ عْ ← تَسَّ كَ كَ عْ (91). يظهر في المثال توالي صوتين متماثلين، حذف أحدهما للتخفيف، ومثله في السريانية: (أرْيَا aryāyā) بمعنى: أسد، صارت: (أرْيَا aryā) (92).

## 3. إسقاط النون:

صوت (النون) لِئَوِي، أنفي (93)، وهو من الأصوات المانعة، سهلة النطق، وسبب إسقاطه، ما فيه من صفة الخفاء، لذا طرأت عليه تحولات تركيبية في العربية وأخواتها الجزريات (94). إذ أسقط صوت "النون" في صيغة الأمر "نَعِمَ"، فصارت: "عِمَ" نحو: "عِمَ صباحاً"، قياساً على إسقاط "الألف" و"الواو"، لكثرة استعماله (95). ومنه إسقاط "النون"، في الأفعال التي فاؤها (نون)، وأمثله كثيرة في العبرية، ويترد ذلك في الأفعال مفتوحة العين في صيغة المضارع، نحو: "sa' "، بمعنى: "سافر"، من "nāsa' "، و"ās' "، بمعنى: "ارفع"، من "nās'ā" (96).

أ- للتخلص من صامتين يقعان في أول الكلمة، بزيادة همزة وصائت، نحو: (إصْبَع) في العربية، وفي الحبشية (aşbāét)، وفي العبرية (ešba).

وقد وسّعت العربية والعبرية، استخدام ظاهرة "الإقحام البدئي"، حتى وردت في الأفعال المزيدة والمصادر، من ذلك: قَتَلَ، يقابله في السريانية (تَقَطَّلَ) (tqattal) بمعنى: قَتَلَ، تصير: (إتَقَطَّلَ) (etqattal)، والعبرية (hitqattal) بالمعنى نفسه.

ب- وقوع لام التعريف، التي تسبق الأسماء من أولها، في العربية والعبرية على حد سواء، إذ أخذتها العبرية من أداة التعريف العربية "ال" والتشابه الواضح بينهما، في إدغام لام "أل التعريف" في الحروف الشمسية

ت- وردت ظاهرة الزيادة "الإقحام الصوتي" للصوائت والصوامت في العربية وأخواتها، غير أن إقحام الصوائت أكثر وروداً لدى أخوات العربية، منه في العربية. إذ نزع العربية إلى إقحام صائت قصير، في "katb" بين الساكنين؛ لتسهيل النطق، ثم خضعت لمماثلة صوتية، فصارت: "keteb"، ومثلها: "keleb" بمعنى: "كَلَب"، فضلاً عن وُقوع وسط ونهاية الكلمة في العربية وأخواتها على حد سواء، ورد بأمثلة مَوْضحة في مواضعها من البحث.

2- ورد الحذف "الإسقاط الصوتي" في العربية وأخواتها؛ لتسهيل والتخفيف، على النحو الآتي:

أ- ورود إسقاط الهمزة، أول الكلمة في العربية والتمودية والكنعانية الفينيقية، نحو: "btg"، بمعنى: ابتغى، المشتقة من الجذر "bgy"، بمعنى: بَغَى.

ب- ورود إسقاط الواو والياء في "صيغة المضارع" "يَفْعُل" في العربية والعبرية، بأمثلة مَوْضحة.

ت- ورد إسقاط صوت "النون" البدئي في الأفعال في العربية والعبرية، نحو: إسقاط "النون"، في صيغة الأمر، "نَعِم"، فصارت: "عِم" نحو: "عِم صباحاً"، وفي العبرية يطرّد ذلك، في الأفعال مفتوحة العين، في صيغة المضارع، نحو: "sa" ، بمعنى: "سأفّر"، من "nāsa"

"nāsa"، و"ās" ، بمعنى: "أرفع"، من "nās'ā" ورد "الحذف" "الإسقاط الصوتي" وسط الكلمة في العربية وأخواتها، وأكثر الأصوات تعرّض للإسقاط "الهمزة"، نحو: "رأس" في العربية، وراس، بتسهيل الهمز. يقابله في الأكديّة "rešu"، وفي العبرية "ršō"، وفي اللغة الكنعانية "rš"، بمعنى: (رأس)، بإسقاط الهمزة.

ومن أمثلة إسقاط "النون" في اللهجة الصفاوية "bth"، بمعنى: "بنّته"، والأصل فيها: "bnth"، والهاء ضمير الغائب<sup>(117)</sup>.

### 3- "الإسقاط النهائي" "الترخيم" "apocope":

هو إسقاط الصوت الواقع آخر الكلمة، سواء أ كان صامتاً أم صائتاً أم أكثر؛ ذلك أن اللغات عامة، تميل إلى حذف آخر الكلمة للتخفيف؛ لأن ما قبلها استغرق جهداً عضلياً كبيراً<sup>(118)</sup>. لذا تلجأ إلى الحذف اختصاراً.

ويطلق عليه (الاختزال)، وهو إسقاط بعض الأصوات من الكلمات، وهو من خصائص اللغات الجزرية (السامية)<sup>(119)</sup>.

من ذلك في العربية، حذف آخر المنادي، نحو: "يا حار، بدلا من: يا حَارِت" <sup>(120)</sup>. ومنه إسقاط أكثر من صوت، نحو: (يا عُمّ، ويا مَنصُ، ويا مَسكُ) <sup>(121)</sup>، أي: يا عُمّان، ويا مَنصُور، ويا مَسكِين).

ومن أمثلة الإسقاط النهائي، إسقاط (الحاء)، في: (جرح): (جر) <sup>(122)</sup>. ومن ذلك إسقاط النون في آخر الكلمة في العربية، وهو يتعدى الكلمة إلى ما يجاورها من الكلمات ويحدث؛ للتخفيف أو لالتقاء الساكنين، ضمن ما يعرف بـ "علم الأصوات الجملية" "Sentence phonetics" <sup>(123)</sup>، نحو: "وَلَكِ اسْقِي"، أي: ولكن <sup>(124)</sup>، و"الدُّغْدُوة" <sup>(125)</sup>، والأصل: "الدُّن".

ومن ذلك إسقاط "النون"، في "من" الأصلية؛ نظراً لالتقاء الساكنين، نحو: "م الآن"، أي: "من الآن" و"م الكذب"، والأصل: "من الكذب" <sup>(126)</sup>.

ومثله إسقاط "النون" من حرف الجر "من min"، وصار ينطق جزءاً من الكلمة، في اللغة الموآبية، نحو: "mkl م ك ل"، والأصل: "من كل"، و"m<lm م ع ل م"، والأصل: من زمن بعيد، و"mm>b م م أ ب"، والأصل: "من مؤاب" <sup>(127)</sup>.

أي أن إسقاط النون كان مشتركاً بين العربية واللغات الجزرية، سواء أكان الإسقاط وسطياً أو نهائياً، وما زال أثرها ظاهراً في لهجاتنا المعاصرة.

### الخاتمة

#### تمخّص البحث عن نتائج من أهمها:

1- اشتركت العربية وأخواتها، بأنها لغات إصاقية، فمن خلال تتنّع قانوني الزيادة والحذف، باتباع المنهج المقارن، أوضح البحث، أن قانون الزيادة قانون مشترك بين العربية وأخواتها، إذ تلجأ إلى الزيادة "الإقحام البدئي" "Prosthesis"، في أول الكلمة، فراراً من البدء بالساكن، إذ يقع:

- ج- ورد إسقاط "الياء" "ثبته الحركة"، المثلثة بحركة، نحو: "بكي bakaya، بمعنى: "بكي"، وفي العبرية "bākā"، وفي السريانية "bākā"، وفي الإثيوبية "بكي bakaya".
- ح- ورد الحذف "الإسقاط النهائي"، وفضلاً عن ترقيم المنادى، إسقاط "النون"، في حرف الجر "من" في العربية وأخواتها، نحو: "mkl م ك ل"، والأصل: "من كل"، و"m<lm م ع ل م"، والأصل: من زمن بعيد، و"mm>b م م أب"، والأصل: "من مؤاب".
- الهوامش**
- (1) ينظر: مبادئ اللسانيات (أحمد قدور) ص43.
- (2) علم الأصوات (د. كمال بشر) ص104.
- (3) ينظر: المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (محمد رشاد الحمزاوي) ص136.
- (4) ينظر: معجم علم اللغة النظري (محمد علي الخولي) ص90.
- (5) ينظر: لسانيات دي سوسير (يوسف إسكندر) - بحث - مجلة كتابات معاصرة فنون وعلوم، العدد 34، المجلد التاسع، 1988م، ص103.
- (6) ينظر: مبادئ اللسانيات (أحمد قدور) ص43.
- (7) ينظر: دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن (د. صلاح حسنين) ص165؛ ومحاضرات في علم اللغة العام (د. البدر اوي زهران) ص208؛ وعلم اللغة مقدمة للقارئ العربي (د. محمود السمران) ص217.
- (8) ينظر: دور علم الأصوات في تفسير قضايا الإعلال في العربية (عبد المقصود محمد عبد المقصود) ص19.
- (9) علم الصرف الصوتي ص96.
- (10) مدخل إلى علم اللغة الحديث (عبد الفتاح البركاوي) ص100.
- (11) المصدر نفسه ص112.
- (12) في علم اللغة العام (د. عبد الصبور شاهين) ص105.
- (13) أصوات اللغة (د. عبد الرحمن أيوب) ص25.
- (14) تقويم الفكر النحوي (د. علي أبو المكارم) ص222.
- (15) نشأة درس اللساني الحديث دراسة في النشاط اللساني العربي (د. فاطمة الهاشمي) ص120.
- (16) دروس في الصوتيات (د. مسعود بودوخة) ص10.
- (17) الانسجام الصوتي عند علماء اللغة القدامى (عبد القادر مرعي) ص288؛ وينظر: علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة (د. محمود فهمي حجازي) ص20.
- (18) ينظر: أسس علم اللغة (ماريو باي) ص106.
- (19) ينظر: نظريات في اللغة (أنيس فريحة) ص177.
- (20) علم الدلالة (بيير جيرو Pierre Guirraud) ص52.
- (21) ينظر: بحث- دلالة اللواصق في اللغة العربية (د. عيسى العزري)، مجلة اللغة العربية: 43، المجلد: 21، 2019، ص77 وما بعدها.
- (22) ينظر: علم الصرف الصوتي ص70، 233.
- (23) ينظر: دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية (د. يحيى عبانية) ص99 وما بعدها؛ ودراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن ص170.
- (24) ينظر: فقه اللغات السامية (كارل بروكلمان) ص43؛ وفقه العربية المقارن (د. منير رمزي بعلبكي) ص106-107؛ ومدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن (موسكاتي) ص106-107.
- (25) ينظر: فقه اللغات السامية ص73؛ وفقه العربية المقارن ص107.
- (26) ينظر: فقه العربية المقارن ص107؛ وفقه اللغات السامية ص73.
- (27) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص106.
- (28) Tomback, A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and punic languages, Tomback, R. Scholars press Missoula, Montana, 1977. (Tomback), p,228, Jean & Hoftijzer, Dictionnaire des Inscriptions semitiques de L'ouest, Leiden (1965). (Jean & Hoftijzer), p.193.
- (29) Tomback, pp.301, 302.
- (30) ينظر: فقه العربية المقارن ص107.
- (31) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص106.
- (32) ينظر: فقه اللغات السامية ص73؛ ومدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص106؛ وفقه العربية المقارن ص107.
- (33) ينظر: دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن ص169؛ وفقه العربية المقارن ص107.
- (34) سر صناعة الإعراب 57/1.
- (35) الكتاب 144/4، تحقيق عبد السلام هارون.

- (36) المقترض 85/2. (67) ينظر: فقه العربية المقارن ص110؛ والكتابة العربية
- (37) الأصول في النحو 376/2. (68) والسامية (د. منير رمزي بعلبكي) ص329.
- (38) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ص300. (69) ينظر: الصاحبى في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن
- (39) علم الصرف الصوتي ص 75. (70) العرب في كلامها (ابن فارس) ص70.
- (40) ينظر: المنصف لكتاب تصريف المازني (ابن جنى) 57/1. (71) (1) شرح عيون كتاب سيبويه (القرطبي) ص22.
- (41) ينظر: فقه اللغات السامية ص73. (72) ينظر: شرح الرضى لكافية ابن الحاجب ص 79، 78.
- (42) الكتاب 324/3. (73) ينظر: الخصائص 48/2، 52.
- (43) همع الهوامع 306/1. (74) المنصف شرح تصريف المازني 150/1، 151.
- (44) الكتاب 154-150/4. (75) ينظر: فقه العربية المقارن ص111.
- (45) ينظر: أسرار العربية (ابن الأنباري) ص401، وشرح ابن عقيل ص188.
- (46) Kautzsch، p.112. وينظر: اللغة الكنعانية ص166.
- (47) ينظر: دروس اللغة العبرية (ربحي كمال) ص 106. (76) Amadasi, G., Le iscrizioni fenicie puniche
- (48) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها. (77) Rome (Amadasi) p.20/5-66, Hoftijzer, and
- (49) ينظر: فقه العربية المقارن ص 108، 109. (78) Jongeling, p.238.
- (50) ينظر: المصدر نفسه ص108. (79) Tomback, p.51, Jean & Hoftijzer, p.202.
- (51) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص107. وينظر: اللغة الكنعانية ص167.
- (52) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها. (80) Whitney, life and Growth of language, p.48.
- (53) ينظر: فقه العربية المقارن ص108. وينظر: اللغة والتطور (د. عبد الرحمن أيوب) ص32؛
- (54) الكتاب 283/2. (81) والتطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه (د. رمضان عبد التواب) ص47؛ وبحوث ومقالات في اللغة (د. رمضان
- (55) ينظر: في تصريف الأفعال (عبد الرحمن شاهين) ص 77، 76. (82) عبد التواب) ص55.
- (56) ينظر: ما يجوز للشاعر في الضرورة ص 91، 90. (83) AL-Ani, S., Arabic, phonology, p.31.
- (57) ينظر: فقه العربية المقارن ص109. وينظر: الأصوات اللغوية (د. إبراهيم أنيس) ص19.
- (58) ينظر: الخصائص 50/2، 55. (84) ينظر: شرح الشافية ص160.
- (59) ينظر: مقاييس اللغة 248/2، و162/2. (85) المذكر والمؤنث ص303.
- (60) ينظر: المصدر نفسه 159/3. (86) التكملة فيما يلحن فيه العامة (الجواليقي) ص131.
- (61) Tomback، p.5. (87) Winnett, thamudic Inscriptions from the
- (62) ينظر: اللغة الكنعانية ص165. (88) Negev, No. 11052.
- (63) Berthier & charlier، Le sanctuaire punique، d 'EL-Hofra a Constantine، (Berthier & charlier)، p.106، Tomback، p.211. وينظر: اللغة الكنعانية ص165.
- (64) Donner & Rolling، Kanaanaische and Aramaische، wisbaden، (KAI/1)، p.25. (89) ينظر: اللغة الكنعانية ص175.
- (65) Tomback، p.342. (90) ينظر: فقه العربية المقارن ص112.
- (66) الكتاب: 295/2. ينظر: المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص 178.

- (91) ينظر: دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخي والمقارن ص170.
- (92) (1) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص110.
- (93) ينظر: المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص89.
- (94) ينظر: المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص89؛ والنظام اللغوي لهجة الصفاوية (د. يحيى عيابة) ص184.
- (95) ينظر: فقه العربية المقارن ص112.
- (96) ينظر: فقه العربية المقارن ص112.
- (97) ينظر: المصدر نفسه ص113.
- (98) ينظر: الكتاب 170/2.
- (99) ينظر: شرح الشافية 153-156.
- (100) ينظر: فصول في فقه العربية ص398-399.
- (101) ينظر: المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص163.
- (102) ينظر: فقه العربية المقارن ص89.
- (103) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية ص109، وفي قواعد الساميات (د. رمضان عبد التواب) ص18.
- (104) Harris, Z., A Grammar of the Phoenician languages. (Harris), p.145.
- (105) Tomback, p.178-179, Jean & Hoftijer, p.151.
- (106) ينظر: المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة ص161.
- (107) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص110.
- (108) الكتاب 330/2.
- (109) ينظر: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي (د. محمود السعمران) ص198.
- (110) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص110.
- (111) ينظر: شرح المفصل (ابن يعيش) 54/10.
- (112) AL-Ani, S., Arabic, phonology, p.59.
- (113) (1) ينظر: مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ص110.
- (114) ينظر: اللغة الكنعانية ص176.
- (115) Harris, p.79, Jean & Hoftijer, p.29. وينظر: لهجة العربية الثمودية ص210.
- (116) Tomback, p.223.
- (117) Winnett, Ree Ancient Records from North Arabia, p76.
- (118) ينظر: فقه العربية المقارن ص114.
- (119) ينظر: المعجم المفصل في الأدب (محمد التونجي) 44/1.
- (120) التطور النحوي للغة العربية (برجشتراسر) ص80.
- (121) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ص454.
- (122) ينظر: سر صناعة الإعراب 599/2؛ والمجتمع في التصريف (ابن عصفور) 627/2.
- (123) ينظر: فقه العربية المقارن ص115.
- (124) الكتاب 9/1.
- (125) ينظر: سر صناعة الإعراب 544/2.
- (126) ينظر: الخصائص 311/1.
- (127) ينظر: اللغة المؤابية في نقش ميشع ص79.

### المصادر Reference

#### أولاً: الكتب المطبوعة

- أسرار العربية- لأبي عبد الرحمن بن احمد بن ابي سعيد (ت 877هـ)، تحقيق فخر صالح قدارة، بيروت، 1995م.
- أسس علم اللغة- ماريو باي، الطبعة الثامنة، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.
- أصوات اللغة- د. عبد الرحمن أيوب، الطبعة الثانية، مطبعة الكيلاني، القاهرة، 1968م.
- الأصوات اللغوية- د. إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، 1999م.
- الانسجام الصوتي عند علماء اللغة القدامى- عبد القادر مرعي، جامعة مؤتة، الطبعة الأولى، 1413هـ-1993م.
- بحوث ومقالات في اللغة- د. رمضان عبد التواب، الطبعة الثالثة، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، 1995م.
- التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه- د. رمضان عبد التواب، الطبعة الرابعة، مطبعة المدني، هـ-1983م.
- التطور النحوي للغة العربية- يراشتراسر، أخرجه وحققه وعلق عليه (د. رمضان عبد التواب)، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1994م.
- تقويم الفكر النحوي- د. علي أبو المكارم، الطبعة الأولى، دار غريب للطباعة والنشر، 2005م.
- التكملة فيما يلحن فيه العامة- لأبي منصور الجواليقي (ت 539هـ)، نشر ديرنبورج، ليبزج، 1875م.
- الخصائص- لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ)، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة، 1952-1956م.

- دراسات في علم اللغة الوصفي والتاريخ المقارن- د. صلاح حسنين، الطبعة الثانية، مكتبة الآداب، القاهرة، 2010-2011م.
- دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية- د. يحيى عبانية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2000م.
- دروس في الصوتيات- د. مسعود بودوخة ، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 2013م.
- دروس اللغة العبرية-ربحي كمال، الطبعة الثالثة، دمشق، مطبعة جامعة دمشق، 1383هـ.
- دور علم الأصوات في تفسير قضايا الإعلال في العربية- د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، الطبعة الأولى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2007م.
- سر صناعة الإعراب- لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ)، تحقيق حسن هنداي، دمشق، 1985م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك- تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، 1955م.
- شرح الرضي على الكافية- تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر، مؤسسة الصادق، تهرانخيابان خسرو، طبعة جديدة مصححة ، الجزء الأول، 1389 هـ - 1978م.
- شرح الشافية ابن الحاجب- لرضي الدين الإسترابادي النحوي (ت 686 هـ) مع شرح شواهده لعبد القادر البغدادي (ت 1093 هـ)، تحقيق محمد نور الحسين وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1975م.
- شرح عيون كتاب سيويوه- أبو نصر هارون القرطبي، دراسة وتحقيق عبد ربّه عبد اللطيف عبد ربّه، الطبعة الأولى، 1404 هـ -1984م.
- شرح مفصل الزمخشري- لأبي النقاء بن يعيـش (ت 643 هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، 1393 هـ - 1973م.
- صاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها- أبو الحسين أحمد بن فارس ت (395) هـ، علق عليه ووضع حواشيه أحمد حسن بسج، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، 1418 هـ -1987م.
- فقه العربية المقارن دراسات في أصوات العربية وصرفها ونحوها على ضوء اللغات السامية- د. منير رمزي بعلبكي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، 1999م.
- فقه اللغات السامية- كارل بروكلمان، ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، 1397 هـ - 1977.
- في تصريف الأفعال- عبد الرحمن شاهين، مطبعة دار الشباب، د. ط، 1982.
- في قواعد الساميات- د. رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1983م.
- علم الأصوات- د. كمال بشر، المطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة، 1980م.
- علم اللغة بين التراث والمناهج الحديثة- د. محمود فهيمي حجازي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، (د.ت).
- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي- د. محمود السعران، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- في علم اللغة العام- د. عبد الصبور شاهين، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400 هـ -1980م.
- الكتاب- لأبي بشر عمرو بن عثمان بن منير (ت 180 هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الطبعة الثانية، القاهرة، 1977م. وطبعة دار الجيل.
- الكتاب- لأبي بشر عمرو بن عثمان بن منير (ت 180 هـ)، المطبعة الأميرية الكبرى، بولاق، 1316هـ.
- الكتابة العربية والسامية- د. منير رمزي بعلبكي، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، 1981م.
- اللغة والتطور- د. عبد الرحمن أيوب، القاهرة، 1964م.
- اللغة المؤابية في نقش ميشع دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء الفصحى واللغات السامية- د. يحيى عبانية، عمادة البحث العلمي، جامعة مؤتة، 2000م.
- ما يجوز للشاعر في الضرورة- القزاز القيرواني، تحقيق المنجي الكعبي، تونس، 1971م.
- مبادئ اللسانيات- أحمد قدور، دار الفكر، الطبعة الثالث، دمشق، 2008م.
- محاضرات في علم اللغة العام- البدر اوي زهران، الطبعة الأولى، دار العالم العربي، القاهرة- مصر، 2008م.
- المدخل إلى علم الأصوات دراسة مقارنة- د. صلاح الدين صالح حسنين، الطبعة الأولى، دار الاتحاد العربي للطباعة، 1981م.
- المذكر والمؤنث- لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، بغداد، 1978م.

- Dictionnaire des InSCRIPTION ,Semitiques , Jean&Hoftijzer ,de Leiden,1965.( Jean&Hoftijzer)
- Dictionary Of The North-West Semitic InSCRIPTIONS,Jean & Jongeling), Lieden,New York, Koln , 1955.
- A grammar of Phoenician languages, American Oriental Society , Harris, z., New Haven, 1952. Harris).(
- Gesenius, Hebrew Grammar. E.Kautzsch. Second English edition London: oxfrd,1910.(Kautzsch)
- Kanaanaische und Aramaische, Donner &Rolling , Wiesbaden, 1968.(KAI/I)
- Life and Growth of Language, Whitney, London, 1980. (Whitney)
- Le Sanctuaire Punique, d ,El- Horfa a Constantine , Berthie &eharlier, Paris, 1952-1955. ( Berthie &eharlier)
- المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية- محمد رشاد الحمزاوي، الدار التونسية للنشر والمؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1978م.
- معجم علم اللغة النظري- محمد علي الخولي، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان- بيروت، 1982م.
- المعجم المفصل في الأدب- محمد التونجي، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، 1999م.
- الممتع في التصريف- لابن عصفور الإشبيلي (ت 6669 هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة، الطبعة الثالثة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1398 هـ -1987م.
- المنصف لكتاب وتصريف المازني- لأبي الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ)، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، القاهرة، 1954م-1960.
- نشأة الدرس اللساني العربي الحديث ، دراسة في النشاط اللساني العربي-د. فاطمة الهاشمي بكوش، إيتراك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة ، 2004م.
- النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية- د. يحيى عبادية، الطبعة الأولى، جامعة مؤتة، 1997م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع. تحقيق: عبد الحميد هندواوي، مصر، المكتبة التوفيقية، د.ت.

#### ثانياً: البحوث

- دلالة اللواصق في اللغة العربية (د. عيسى العزري)، مجلة اللغة العربية :43، المجلد: 21، 2019.
- لسانيات دي سوسير (يوسف إسكندر) ، مجلة كتابات معاصرة فنون وعلوم، العدد 34، المجلد التاسع، 1988م

#### ثالثاً: المصادر الأجنبية:

- Arabic Phonology, Accousticaland physiological Investigation Indiana, 1979,Al-Ani,s,.
- Acomparative Semitic Lexicon Of The Phoenician and punic languages, Tomback, R. Scholars Press Missoula, Montana, 1977.(Tomback)